[63] مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك غدا حتى يرد الحوض معك. فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال: الحمد ﷲ الذي من علي بالاسلام، وعلمني القرآن، وجبني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين، احسانا منه إلى وفضلا منه علي. فقال له النبي صلى اﷲ عليه وآله عند ذلك: لو لا أنت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي. قال مصنف الكتاب رضي اﷲ عنه: وهذا الخبر بما تضمنه من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لو قسم على الخلائق كلهم من أول الدهر إلى آخره لاكتفوا به شرفا ومكرمة وفخرا ". وقال العلامة المجلسي (ره) في تاسع البحار في آخر " باب ما ظهر من فضله صلوات اﷲ عليه في غزوة خيبر " ما نصه (ص 351): " ومما ظهر من فضله صلوات اﷲ عليه في ذلك اليوم ما رواه الشيخ الطبرسي (ره) في كتاب اعلام الورى من كتاب المعرفة لابراهيم بن سعيد الثقفي عن الحسن بن الحسين العرني وكان صالحا عن كادح بن جعفر البجلي وكان من الابدال، عن [أبي] لهيعة عن (فساق الحديث سندا ومتنا نحو ما مر ثم قال): " لي - الحافظ عن عبد اﷲ بن يزيد عن محمد بن ثواب عن إسحاق بن منصور عن كادح البجلي عن عبد اﷲ بن لهيعة مثله ". أقول: قوله " لي " رمز جعله في البحار لكتاب الامالي للصدوق (ره) ونص عبارة الصدوق فيه في صدر المجلس الحادي والعشرين هكذا: " حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال: حدثنا عبد اﷲ بن يزيد قال: حدثنا محمد بن ثواب قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح يعني أبي جعفر البجلي، عن عبد اﷲ بن لهيعة، عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار، عن جابر بن عبد اﷲ قال: لما قدم علي عليه السلام على رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم: _____